فأنزل الله : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلاَّ مَلائِكَةً ﴾ الآية ١هـ (١) .

سورة القيامة

قال الله تعالى : ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ الآية رقم ١٦ ـ ١٩

سبب نزول هؤلاء الآيات :

* أخرج « البخارى » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨هـ .

قال : « كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحى يحرك به لسانه يريد أن يحفظه . فأنزل الله هذه الآيات » ١هـ (٢) .

سورة الإنسان

قال الله تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ الآية رقم ٨

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « ابن مردوية » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ .

قال : « نزلت هذه الآية فى « على بن أبى طالب » رضى الله عنه ت ٤٠هـ و« فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضى الله عنها » : وذلك : أنّ « علىّ بن أبى طالب » رضى الله عنه أجرَّ نفسه نَوْبَةً نَخْلاً بشىء من شعير ليلة حتى الصبح وقبض الشعير ، وطحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له : « الخزيرة » فلمّا تمّ إنضاجه أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام .

ثم عملوا الثلث الثانى فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه ثم عملوا الثلث الباقى فلما تم انضاجه اتى أسير من المشركين فأطعموه . وطَوَوْا يومهم ذلك . فنزلت هذه الآية » ١هـ (٣) .

---

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى حـ٦ / ٤٥٦ وأسباب النزول للشيخ القاضى صـ٢٣٩ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٤ / ١٣١ .

(٢) انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى صـ٢٤٠وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٤ / ١٥٠ .

(٣) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى حـ٦ / ٤٨٥ وأسباب النزول للواحدى صـ٤٧٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٤ / ١٦٢ .

obeikandl.com